

# حلقات نور على الدرب (080) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء. اهلا -

[00:00:19](#)

سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبمستمعين. اه بارك الله فيكم هذا احد الاخوة يسأل وقد رمز لاسمه باسم عبدالعزيز من الاردن يقول قل كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة ان لا اله الا الله؟ وما هي شروطها - [00:00:38](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:55](#)  
واشهد ان محمدا عبده وخليه ورسوله بلغ الرسالة والضحى للامة السبيل المؤدية الى مغفرة الله جل وعلا ورحمته ورضوانه فترك الناس صلى الله عليه وسلم على امر واضح جلي من - [00:01:12](#)

اراد العافية والسلامة سار بذلك الطريق الذي بينه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان المصطفى صلى الله عليه وسلم خط لاصحابه خطا مستقيما لا اعوجاج فيه وخط عن يمينه شماله - [00:01:39](#)  
خطوطا ملتوية ومتعرجة ثم قال هذا اي الخط المستقيم صراط الله وهذه السبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو الناس اليها من اجابهم قذفوه في جهنم ثم تلا قول الله سبحانه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:02:02](#)  
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اه تحقيق المسلم بمعنى شهادة ان لا اله الا الله ان يعتقد في قلبه انه لا اله غير الله فهو جل وعلا المعبود بحق - [00:02:23](#)

وهو الذي خلق الخلق تكفل بحفظهم وارزاقهم صيانتهم احصى عليهم اعمالهم واثارهم ما من حركة يقوم بها احد الا وقد احصيت عليه فمن اراد النجاة اخلص العمل لوجه الله جل وعلا - [00:02:44](#)  
واجتهد بان يكون عمله وفق ما شرعه رسول الله فان العمل لا ينفع الا اذا كان موافقا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وكان خالسا لوجه الله قد يتعب الانسان - [00:03:20](#)

ويشقى فلا يقبل العمل منه اذا تخلف عن عمله صحة موافقة العمل لما جاء به رسول الله فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:03:44](#)  
اذا الاعمال كلها قد وضحها صلى الله عليه وسلم وبينها فما لم يكن عليه منهاج النبي عليه الصلاة والسلام فهو عمل غير مقبول والله يقول في محكم الكتاب بوصف احوال اناس - [00:04:11](#)

يتعبدون ويتعبدون وينصبون ويبكون في تغلل لكن لما لم يكونوا على هدى قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية اخلاص العمل لوجه الله لا يتحرى الانسان في عمل - [00:04:36](#)

موقعا معين الا اذا كان النبي ارشد الى ذلك لا محل. اما ارشادا مجملا للمساجد او ارشادا خاصا كالأماكن المقدسة والأماكن المقدسة معظمة بعينها انما هي المسجد الحرام مكة شرفها الله - [00:05:03](#)

ومسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى نسأل الله ان يستنقذه من ايدي المعتدين الظالمين الذين هم اشد الناس عداوة لاهل الايمان ويأتي بعد ذلك مسجد قباء في المدينة المنورة - [00:05:31](#)

هذه جاءت فيها النصوص الصحيحة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مسجده الصلاة فيه تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان الصلاة فيه تعدل مئة - [00:05:56](#)

من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي مئة الف في سائر المساجد والمسجد الأقصى الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة من سائر المساجد اما مسجد قباء فلم يذكر فيه مضاعفة صلاة - [00:06:13](#)

وانما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الذهاب الى مسجد قباء والصلاة فيه تعدل عمرة وما سوى ذلك من الأماكن فلن يحدد موقع لا في مدينة معينة ولا في سائر المدن - [00:06:28](#)

وانما هي المساجد التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ان منهم من قلبه معلق في المساجد - [00:06:52](#)

اي كانما راحته وسروره اذا كان في المسجد كأن القلب مربوط الربا وبقية الأماكن العبرة بمجرد النية الصالحة وحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فحرصك ايها السائل والمستمع - [00:07:12](#)

على ان يكون عملك صحيحا نافعا احرص على ان يكون خالصا لوجه الله لا رياء فيه ولا سمعة وان يكون موافقا لما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي للمسلم الا يغتر بقول هذا مشروع - [00:07:37](#)

او هذا كذا وهكذا ان يسأل من يخبره هل جاء فيه امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حذر الذي من البدع وشدد في امرها وان كل بدعة في الدين ضلالة - [00:07:59](#)

النبي لم يقصد في البدع والصناعات ووسائل الكسب او غير ذلك وانما اراد البدع التعبدية من اراد ان يستن لنفسه عبادة لم يسنها رسول الله فهي مردودة عليه ولهذا قال اياكم - [00:08:18](#)

عليكم بسنة وسنة خلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ويبين ذلك حديث عائشة المخرج في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد فاحرص على ان يكون عملك موافقا لما جاء عن رسول الله والله المستعان - [00:08:41](#)

بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. نعود الى الاسئلة حفظكم الله. هذا الاخ ابو معاذ يقول ما المقصود بالاعتداء بالدعاء؟ وهل يجوز لاهل ان يدعوا على اخيه اذا فعل شيئا يكرهك الخلاف بينهما ان يقول مثال الله لا يوفقك وما حكم ذلك - [00:09:03](#)

لنا هذا الامر جزاكم الله خيرا الجزء الاسئلة في الدعاء ان يسأل الانسان يسأل ربه امرا لا يليق به هو او ان يسأل ربه ظلما للعباد الله لا يظلم احدا - [00:09:23](#)

الله جل وعلا الحكم العدل فاما بالنسبة يعني ربه يقول اللهم اجعلني اعظم من اي انسان في هذه الدنيا في امور الدنيا ينبغي ان يسأل ربه جل وعلا ما يحقق له السعادة في الدنيا والاخرة - [00:09:46](#)

الله قادر على كل شيء لكن ما لا يتفق مع العقل يكون الانسان في طلبه يطلبوا ما لا يليق وسبق ان كررت مرارا قصة ابي بكر مفاعل ابن الحارث الثقفي - [00:10:10](#)

سمع ابنا له يسأل ربه يقول اللهم يا ربي اسألك القصر الابيض الواقع عن يمين الداخل للجنة قال لهن ابو بكر يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ناسا يعتدون في الدعاء - [00:10:29](#)

ما ارى دعائك هذا الا اعتدال في الدعاء كذلك لما يجي واحد يسأل ربه واللهم اجعلني في منزلة ارفع من النبيين والصديقين والشهداء في الجنة وهو على وطم لا يقرب من هذا - [00:10:47](#)

بل ينبغي ان يسأل ربه الجنة ويستعيز به من النار ويتجنب الجمحات الزائدة والمطالب البعيدة عن منال الكثير من الناس واما ان يدعو انسان على اخر اساء اليه او اختلف معه - [00:11:05](#)

ان الله لا يوفقه هذا من الظلم اذا دعا على انسان ان يصيبه شيء مثل ما اصابه به ذلك الانسان هذا لا حرج فيه وان عفا فالله جل وعلا ما اثنى على الذين يأخذون حقهم - [00:11:25](#)

من ظالمهم وانما اثنى على العافين عن الناس فكلما كان الانسان اقرب الى العفو كان احرى بالخير الا ما كان من عفو على الكفار من اليهود والنصارى والمشركين وان يدعو عليهم - [00:11:43](#)

ان لم يهدمهم الله ان الله يعاجلهم بالعقوبة وامثال ذلك فلا حرج احسن الله اليكم آآ هذا السائل حفظكم الله ابو زياد يقول وقعت بيني وبين زوجتي مشادة كلامية عنيفة - [00:12:07](#)

فهي دائما تعارضني وتعاندني وكلما قلت لها كلمة تفعل العكس ورميت عليها الطلاق وكنت غاضبا منها وليس كان في نيتي الطلاق فما حكم ذلك الطلاق يقع جدا او هزلا لكن الانسان اذا - [00:12:21](#)

اجبر اجبارا لا يستطيع ان يمتنع اكرهه على ان يطلق وهو لا يريد طلاق ولم يطلق الا تحت اكراه لا يقدر على رده وصده لا يقع بذلك الطلاق او اذا غضب - [00:12:45](#)

ان بلغ به الغضب حالا لا يميز ما يقول عذب فالتبس عليه الامر ولا يدري ماذا قال فاخبر انه ظل اذا كان هذا بهذه الصورة فهو لا يقع واما كون المرأة تغضب الرجل - [00:13:01](#)

ثم يطلق ثم يندم يقول كنت في حال غضب اغلب الطلاق ما يقع في حال رضا وسرور وارتياح اغلب الطلاق انما يقع في حال مشادة او قيام المرأة في عمل - [00:13:20](#)

لا يرضاه الزوج او الحاحها او بالحاحها في طلب هو لا يقدر على تحقيقه فهذا اذا حصل منه وقع الطلاق فينبغي للانسان اذا تغاضب مع امرأته الا يسترسل في المغاضبة - [00:13:34](#)

بل لا ينبغي ان يأخذ بالوسائل التي تطفئ الغضب مما يطفى الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم كما جاء ذلك في الخبر الصحيح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم مما يطفى الغضب ان يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:13:55](#)

مما يطفى الغضب ان كان ماشيا فليقف او وقتا فليجلس ما يطفى الغضب ان يخرج في حال المغاضبة ليدع البيت لصاحبة المنزل فاذا هدأت نفسه واستعاد شعوره الكامل رجع الى بيته - [00:14:13](#)

لا يكن الانسان لا يكون الانسان في وضع حماقة ثم اذا ارتكب الحماقة ذهب يبحث من يخرج من المأزق كان عليه الا يدخل في المأزق يتجنب الدخول فيه اما انت ايها السائل اذا كان هذا فراجع المفتي - [00:14:38](#)

يحيى يسألك عما قلت وما كان ويتأكد فعسى الله ان يجعل لك فرجا اذا كان ثمة فرج. نعم احسن الله اليكم آآ هذا السائل حفظكم الله يقول هل للمرأة ان تطلب الطلاق اذا كان زوجها عقيم - [00:14:58](#)

اذا لم تكن قبلته اصلا مع علمها بانه عقيم قبل ذلك فمن حقها ان تطلب الطلاق ما دام انه لا ينجب ولم تكن علمت عند الزواج بها انه لا ينجى - [00:15:16](#)

وليست الحياة الزوجية هي الانجاب قد تكون السعادة العياء الحياة مع شخص لا ينجب او مع امرأة لا تنجب اسعد من حياة مع من يحصل به الانجاب لكن من حقها اذا كانت لم تعلم انه لا ينجب ان تطلب الطلاق. نعم - [00:15:35](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول عن حكم اه الصلاة هل هي واجبة على اه المريض الذي كثيرا لا يعي ماذا يقول وخاصة وهو في كبر سنه الصلاة واجبة على مسلم - [00:16:02](#)

في كل حال الا اذا كان فاقدا للادراك فانه اذا كان فاقدا للادراك كان مرفوعا كان في حال ارتفاع القلم عنه لان العقل مراته التكليف موضع التكليف وان كان في حال - [00:16:21](#)

يتردد تارة يفقد الشعور وتارة لا يفقد وحاله غير مستقرة تروح الذاكرة وتعود فما ادركه وصلى فان الى خير وما فاتته وارجو ان الله

يعفو عنه. نعم اذا ليس عليه قضاء في بعض الامور - 00:16:43

اذا علم وعرف انه هذا يقضي ويتمالك حتى يؤدي الصلاة فليقضي لكن اذا كانت اموره تأتي وتروح قد يدخل في الصلاة ثم في هذه الدخول يكون قد عاد عليه الخرف - 00:17:04

اما اذا كان تارة يكون في حال صحة يتأكد الصلاة التي مرت ثم يقضيها. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد العزيز الشهري من ابها يقول اه ما هي اه طريقة المسح على الجبيرة؟ وما حكمها؟ هل تأتي بحكم الجوارب حفظكم الله - 00:17:20

الجبيرة ينبغي ان تكونوا على قدر الحاجة لكن لان حلها او وظعها يستطيع ان تزيد على الموضع ولا يستطيع اقتصر على نفس الموضع خشية ان يصل الى الموضع ما يؤثر على تأخير الشفاء - 00:17:44

فالامر فيها سعة يمسح عليها مسح كأنما يمسح في كأنه في تيمم ولا حرج عليه ان شاء الله نعم بارك الله فيكم سماحة الشيخ ايضا انتقل الى هذا السائل حفظكم الله - 00:18:11

اه وهو يسأل يقول وجدت في الحج مبلغ من المال وقدره نحو خمسين دولارا. اه فسافرت الى اليمن واحتجت الى هذا المال. هنا اكل العلاج وصرفته كاملا ماذا علي الان حفظكم الله؟ لا شك انه - 00:18:27

ما كان يحل لك ان تأخذه فان اللقطة في مكة لا تحل ولو طال الزمن فعليك ان تسلم مقدار هذا المبلغ من جهة التي تحفظوا المفقودات بمكة وتأخذ ايصالا بانك سلمت هذا المبلغ وارجو ان هذا - 00:18:43

يبرئ الذمة وما لم تدفع هذا فذمتك مشغولة بهذا المبلغ الذي هو دين في ذمتك نعم اه هذا يسأل حفظكم الله يقول ما حكم الحديث في المسجد بغير ذكر الله وكذلك ما حكم استخدام اه الهاتف الجوال في المسجد الحرام خاصة - 00:19:07

والمساجد عامة الاستعمال غير محرم والحديث في امور دنيا عور فكاها لا ابتذال فيها لا حرج فيه فان الصحابة يجلسون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وربما - 00:19:26

فحصل مزاح من سيد البشر صلى الله عليه وسلم او من الصحابة فيما بينهم او مع نبي الهدى صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وما كان النبي يستنكر ذلك عليهم آآ مع انه ينبغي ان يكون للاكثر العناية بالذكر - 00:19:52

اذا لم تكن في وقت صلاة يكثر الانسان من ذكر الله لكن هذه الامور مباحة الذي لا يجوز هو البيع والشراء في المساجد. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول النوم في آآ خطبة الجمعة هل يفسد الوضوء - 00:20:11

لا ما يفسد الوضوء اذا كان نعاسى ان نعاصر وهو جالس اما ان يضطجع الانسان والامام يخطب او يستلقي ويستغرق في النوم فان النوم مظنة الحدث واما كل انسان في حال جلوسه - 00:20:28

يخفق رأسه من النوم هذا لا ينقض الوضوء وقد كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يجلسون عند رسول الله عليه وسلم او ينتظرون مجيئه للصلاة وان رؤوسهم لتخفق ولم يأمر احدا منهم بان يقوم ليتوضأ - 00:20:49

احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز للرجل لبس خاتم الفظة المرصع بالحجار الكريمة الصناعية او اه او الطبيعية يجوز له ان يفعل ذلك المحرم من الحلي الذهب على الرجال - 00:21:07

ومن القلب ساعة الحرير وما سوى ذلك فالاصل الاباحة الا ان الرجل ينبغي ان يترفع عن لبس الخواتم للجمال فان جمال الرجل بأدبه وعقله وعفته ودينه وليس بالخواتيم المرصعة بالجواهر - 00:21:30

احسن الله اليكم بارك الله فيكم. هذا السائل ابو عبد الله يقول اه ما حكم اه العمل او البيع في مواد التجميل للنساء لا حرج في هذا لأن ان السيئة تحتاج - 00:21:54

الى التجميل والحلي والله سبحانه وتعالى ما نهى المرأة ان تتجمل وكانت النساء مما يتجملن به الاكتحال وهو يعطي اللون العين غير ما كانت عليه طبيعة فهو نوع من التجميل - 00:22:14

فالاصل فيه الاباحة الا ما كان فيه غش وخداع امرأة رجل الزواج من تنظر اليه لتخبر عنها بصفاتهما استعمل هذه الاشياء لتحولها عن عصر حالتها الى وضع اكثر جمالا فما كان فيه من غش وخداع فالاصل تحريم الغش وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من

00:22:36 غشنا فليس منا -

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور الرب قد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحدان عضو اه هيئة كبار العلماء. باذن

الله تعالى يجمعنا لقاء مقبل حتى ذلك - 00:23:10

ام الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:30